رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 52-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان الذين صبروا ويصدون عن سبيل الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد - 00:00:00

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:00:32

عميق يشهدوا منافع لهم ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومة ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا - 00:01:06

صدورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. جزاه الله خير لا اله الا الله يقول تعالى ان الذين كفروا بالله وبرسوله واياته ومع ذلك ايضا يصدون عن سبيل الله يصدون الناس في سبيل الله - 00:01:40

ويصدنا كذلك الناس عن المسجد الحرام الذي جعله الله للناس سواء الناس فيه سواء المقيم فيه والقادم البادي سواء العاكف فيه لبعضهم فضل على احد سواء ومن يرد فيه بالحاد - 00:02:11

يعني ما يريد في في المسجد الحرام الحادا بظلم نذقه من عذاب اليم. وفي هذا تهديد لكل من يلحد في الحرم كل من يلحد في في الحرم فهو متوعد. يلحد بالشرك - 00:02:40

يلحد بظلم العباد يلحد بالدعوة للفساد يلحد بنشر الشر والفساد ومن يرد فيه بايحاد من ظلم نزقه من عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم اي واذكر ايها النبي ابراهيم واذكر واذكر اذ بوأنا يعني حين بوأنا - 00:02:59

لابراهيم المكان البيت هيئناه مكانا يتبوأه وينزله ويستقر فيه ابراهيم الخليل عليه السلام واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت رواه مكان البيت ثم امره ببناء البيت فبناه هو وابنه اسماعيل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:03:30

ربنا تقبل منا انك انت السميع ونهاه تعالى عن الشرك هي له البيت ونهاه عن الشرك وبنى هذا البيت ليوحد الله بعبادته فيه وحده لا شريك له الا تشرك بي شيئا - 00:04:01

وطهر بيتي للطائفين طهره عن الاقذار الحسية والنجاسات وطهره عن الاقذار المعنوية من الشرك والمعاصي من طائر البيت للطائفين والقائمين القائمين للصلاة الركع السجود اطلعفين والقائمين والركوع السجود هذا البيت - 00:04:26

وزع لهذه الاعمال الصالحة وللصلاة فيه وللاعتكاف كما في سورة البقرة للطائفين والعاكفين في الطائفين والقائمين والركع السجود ثم قال تعالى واذن في الناس في الحج امر من الله لخليله ابراهيم ان ينادي في الناس بالحج - 00:05:00

انا لله بيتا احج اليه ادعاء الناس كلهم ونادى ويذكر في بعض الروايات انه صعد على جبل ابي قبيس ونادى وبلغ صوته ابعاد الدنيا واقطار الدنيا واذن في الناس بالحج - 00:05:29

وقد جعل الله الحج شريعة في ملة ابراهيم ومن بعده وفرضه في على هذه الامة وجعل حج البيت الحرام احد اركان الاسلام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يأتون اليك مشاة - 00:05:56

وعلى كل ضامر اي على الابل المضمرة وعلى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يأتينا من اقطار الدنيا البعيدة الناس انما

يحجون على اقدامهم مشاة من من اقطار الدنيا من من البلدان البعيدة يأتون يمشون ويقطعون في ذلك الشهور بل - 00:06:17
والسنين احيانا وقد هزأ الله للخلق هذه الوسائل وسائل النقل من سيارات وطائرات ولهذا ترى الحجاج كانوا يبلغون الملايين وقد كان الحجاج الالوف ومئات الالوف فقط تأتينا من كل فج عميق قال الله ليشهدوا يعني يأتون ليشهدوا منافع لهم - 00:06:50
في الدين ومنافع الدنيا. منافع الدنيا بالتجارة والمكاسب في هذا الموسم لان مواسم تجمع الناس هو موسم من مواسم الدنيا وليشهدوا المنافع الدينية من اداء المناسك الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة - 00:07:34
وكذلك الوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار كلها منافع دينية مناسك مناسك الحج كلها منافع دينية. لانها عبادات اسم الله في ايام معلومات المفسرون الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة. والايام المعدودات هي ايام التشريق - 00:07:59
لعل هذا هو اصح الاقوال يشهد منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام اذكروا اسم الله عليها عند ذبحها تقربا الى الله قال تعالى فكلوا منها - 00:08:25
اذن بالاكل وارسال وامر بالاكل فيستحب الاكل من من لحوم الاضاحي والهدايا واطعموا البائس الفقير هذه الذبائح يأكل منها المهدي والمضحي ويطعم الفقير وكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفدهم - 00:08:54
ليقضي الحجاج اعمال حجهم واليوفوا نذورهم التي التزموا بها يوفون بها من اداء المناسك وذبح الهدايا والاضاحي وليطوفوا بالبيت العتيق وهذا هو طواف الزيارة. الذي يكون بعد العودة من من عرفة - 00:09:28
وليطوفوا بالبيت العتيق وهذا ركن من اركان الحج اركان الحج اعظمها الوقوف بعرفة الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة. هذه اركان الحج نعم يا محمد نعم هذا التسويق بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:55
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام المغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله هطف المستقبل على الماضي لان المراد من لفظ المستقبل الماضي - 00:10:32
كما قالت تعالى في موضع اخر الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. معناه ان الذين كفروا فيما تقدم ويصدون عن سبيل الله في الحال. اي وهم يصدون والمسجد الحرم اي ويصدون عن المسجد الحرام الذي جعلناه - 00:11:05
قبلة لصلاتهم ومن ومتعبدا. كما قال كما قال وضع للناس سواء ان اول بيت وضع للناس الناس يتعبدون فيها اول مسجد نعم سواء قرأ حفص عن عاصم ويعقوب قرأ حفص عن عاصم ويعقوب - 00:11:35
نصبا بايقاع الجعل عليه لان الجعل يتعدى الى مفعولين وقيل معناه مستويا فيه وقرأ الاخرون بالرفع على الابتداء. وما بعده خبر. وتمام عند قوله للناس واراد بالعاكف المقيم فيه. والبادي الطارق - 00:12:17
المنتاب اليه من غيره. واختلفوا في معنى الاية وقال قوم سواء العاكف فيه والبدء تعظيم حرمته وقضاء النسك فيه واليه ذهب مجاهد حسن وجماعة. وقالوا المراد منه نفس المسجد الحرام. ومعنى التسوية - 00:12:57
هو التسوية في تعظيم الكعبة. في فضل الصلاة في المسجد الحرام والطواف بالبيت. وقال اخرون المراد منه جميع الحرم. ومعنى شوية ان المقيم والبادي. سواء في النزول به ليس احدهما - 00:13:31
بالمنزل يكون فيه من الاخر غير انه لا يزعج فيه احد اذا كان قد سبق الى منزل وهو قول ابن عباس وسعيد ابن جبير وابن زيد قالوا هما سواء. في البيوت والمنازل. وقال عبدالرحمن - 00:14:01
ابن سابق هذا الحجاج اذا قدموا مكة لم يكن احد من اهل مكة باحق بمزيد منهم وكان عمر بن الخطاب ينهى الناس ان يغلقوا ابوابهم في وعلى هذا القول لا يجوز بيع دور مكة واجارتها - 00:14:31
وعلى القول الاول وهو الاقرب الى الصواب. يجوز المكون الاول وعلى القول الاول وهو الاقرب الى الصواب. يجوز لان الله تعالى قال الذين اخرجوا من ديارهم. وقال النبي صلى الله عليه - 00:15:03
يوم فتح مكة من دخل دار ابي سفيان فهو امن نسب الدار اليه نسب ملك. واشترى عمر دارا للسجن بمكة باربعة الاف درهم. دل على جواز بيعها. وهذا قول وعمرو بن دينار. وبه قال الشافعي - 00:15:31

قوله عز وجل. ومن يرد فيه بالحاد بظلم. وهذا الذي عليه عمل الناس الحرم وبيوتها ويشترونها ويستأجرونها رجع المصنف هذا القول وهو قول الشافعي ان مكة يجوز عدولها واجارتها. نعم - 00:16:09

ايش يستدلون بهذه الاية قوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاج بظلم. اي في المسجد الحرام الباء في قوله زائدة كقوله تنبت بالدهن وما ناه من يرد فيه الحادا قال الاعشاب - 00:16:49

ضمنت برزقي هي لنا اضحى منى اي رزق هي لنا وانكر ان تكون الباء زائدة. وقال اما انا الاية من تكن ارادته فيه بان بان يلحد بظلم واختلفوا في هذا الالحاد - 00:17:36

وقال مجاهد وقتادة هو الشرك وعبادة غير الله. وقال قوم هو كل شيء كان منهيا عنه من قول او فعل حتى شتم الخادم. وقال عطاء هو دخول الحرم غير محرم. او ارتكاب - 00:18:10

شيء من محظورات الحرم. يقول حتى ايش الخادم او فعل حتى شتم الخادم. حتى شتم وقال عطاء هو دخول الحرم غير محرم. او ارتكاب شيء من محظورات الحرم من قتل صيد او قطع شجر وقال ابن عباس - 00:18:30

هو ان تقتل فيهم من لا يقتلك او تظلم فيهم لا يظلمك وهذا معنى قول الظحاك وعن مجاهد انه قال تضاعف السيئات بمكة. كما تضاعف الحسنات. وقال حبيب ابن وابي ثابت - 00:18:58

احتكار الطعام بمكة وقال عبدالله بن االقاب من المضاعفة للحسنات لكن السيئات لا تضاعف عددا لكنها اعظم من السيئات في غير الحرم وقال عبد الله بن ثابت وقال عبد الله بن مسعود - 00:19:23

في قوله ومن يرد فيه بالحاج بظلم اذقه من عذاب اليم قال لو ان رجلا هم بخطيئة لم تكتب عليه ما لم يعملها ولو ان رجلا رجل بمكة وهو بعدن ابين او ببلد اخر - 00:20:01

اذاقه الله من عذاب اليم. وقال السدي الا ان يتوب وروي عن عن عبد الله ابن عمر انه كان له فسطاطان. احدهما في الحل والاخر في الحرم اذا اراد ان يعاتب اهله - 00:20:26

عاتبهم في الاخر فسئل عن ذلك. وقال كنا نحدث ان من الالحاد كنا نحدث ان من الالحاد فيه ان يقول الرجل هلا والله وبلا والله قوله عز وجل واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت. اي وطأنا. قال ابن عباس جعلنا وقيل - 00:20:46

بينا قال الزجاج جعلنا مكان البيت مبوأ لابراهيم. وقال مقاتل ابن حيان هيأنا. وانما ما ذكرنا مكان البيت. لان الكعبة رفعت الى السماء وانما ذكرنا مكان البيت عندي ذكرنا وقال مقاتل بن حيان هيأنا وانما ذكر مكان البيت - 00:21:14

لان الكعبة رفعت الى السماء زمان الطوفان ثم لما امر الله تعالى ابراهيم ببناء البيت لم يدري اين يبني بعث الله ريحا خجوجا فكان كنست له ما حول البيت على الاساس - 00:21:53

وقال الكلبي على الاساس. نعم. ولا عن الاساس عندي على بعث الله ريحا فكانست له ما حول البيت على الاساس يعني الركام الاساس فالريح الاساس من التراب نعم على هذا التفسير نعم - 00:22:19

وقال الكلب بعث الله سحابة بقدر البيت قامت بحيال البيت وفيها رأس يتكلم يا ابراهيم ابني على قدري. فبنى عليه قوله تعالى لا تشرك بي شيئا اي عهدنا الى ابراهيم وقلنا له لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي يد الطائف - 00:23:17

يعني الذين يطوفون بالبيت. والقائمين يعني المقيمين والركع السجود اي المصلين. واذن في الناس ونادي في الناس في الحج فقال ابراهيم وما يبلغ صوتي فقال عليك الاذان وعلي البلاغ وقام ابراهيم على المقام فارتفع المقام حتى صار كاطول الجبال فادخل اصبعيه في اذنيه - 00:23:47

واقبل بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا. وقال يا ايها الناس الا ان ربكم قد بنى بيتا وكتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه كل من كان يحج من اصلاب الاباء وارحام الامهات. لبيك - 00:24:21

اللهم لبيك قادة ابن عباس اول من اجابه اهل اليمن. فهم اكثر الناس حجا. وروي ان ابراهيم صعد ابا قبيس ونادى وقال ابن عباس عن ابن ناس في هذه الاية - 00:24:46

اهل القبلة وزعم الحسن ان قوله واذن في الناس بالحج كلام مستأنف وان المأمور بهذا التأذين محمد صلى الله عليه وسلم. امر ان يفعل ذلك في بحجة الوداع. وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس - 00:25:06
قد فرض عليكم الحج فحجوا قوله تعالى يأتوك رجالا مشاة على ارجلهم. جمع راجل مثل قائم وقيام وصائم وصيام وعلى كل ضامر اي ركبانا على كل ظامر. ظامر بعير مهزول - 00:25:33
من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد. وانما جمع يأتينا لمكان وارادة ليشهدوا ليحضروا منافع لهم. قال سعيد بن المسيب ومحمد بن علي الباقر العفو والمغفرة. وقال سعيد بن جبير التجارة وهي رواية ابن زيد عن ابن عباس - 00:25:57
قال الاسواق قال مجاهد التجارة. وما يرضى الله به من امر الدنيا والاخرة. ويذكر اسم الله في يا من معلومات يعني ايه عشرة ذي الحجة في قول اكثر المفسرين قيل - 00:26:38
يعني عشر ذي الحجة في قول اكثر المفسرين. نعم. قيل لها معلومات للحرص على علمها بحسابها من اجل وقت الحج في اخرها ويروى عن علي رضي الله عنه انها يوم النحر وثلاثة ايام بعده. وفي رواية عطاء عن ابن - 00:26:59
انها يوم عرفة والنحر وايام التشريق. وقال مقاتل المعلومات ايام التشريق على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يعني الهدايا والظحايا تكون من النعم. وهي والبقر والغنم. واختار الزجاج ان الايام المعلومات. يوم النحر وايام التشريق - 00:27:25
لان الذكرى على بهيمة الانعام يدل على التسمية على نحرها. ونحر الهدايا في هذه الايام فكلوا منها امر اباحة وليس بواجب. وانما قال ذلك ان اهل الجاهلية كانوا لا يأكلون من لحوم هدا. ياهم شيئا واتفق العلماء على - 00:27:55
ان الهدية اذا كان تطوع يجوز المهدي ان يأكل منه وكذلك اضحية التطوع لما اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدالله الطيب - 00:28:25
قال اخبرنا عبد الله بن عمر الجوهري قال اخبرنا احمد بن علي للكشميهني قال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله قال - 00:28:45
في قصة حجة الوداع وقدم علي من اليمن وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فنحر ومنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين بيده ونحر علي ما بقي ثم امر النبي صلى - 00:29:05
الله عليه وسلم ان تؤخذ بضعة من كل بدنة. فتجعل في قدر من لحمها من مرقها واختلفوا في الهدي الواجب بالشرع هل يجوز للمهدي ان يأكل منه شيئا؟ مثل دم التمتع - 00:29:30
القران والدم الواجب بافساد الحج وفواته. مثل دم التمتع والقران والدم بالواجب بافساد الحج وفواته وجزاء الصيد فذهب قوم الى انه لا يجوز ان يأكل منه شيئا. وبه قال الشافعي وكذلك ما اوجبه - 00:29:50
وعلى نفسه بالنذر. وقال ابن عمر لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك. وبه انا احمد واسحاق وقال مالك يأكل من هدي التمتع ومن كل هدي وجب عليه الا من فدية العذاب - 00:30:17
وجزاء الصيد والمنذور. وعند اصحاب الرأي يأكل من دم التمتع والقران. ولا يأكل من واجب سواهما قوله عز وجل واطعموا البائس الفقير. يعني الز من الفقير الذي لا شيء له. والبائس - 00:30:37
الذي اشتد بؤسه والبؤس شدة الفقر. قوله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم. التفث الوسخ وقذارة من طول الشعر والاظافر والشعر. تقول العرب لمن تستقذره ما اتفثك اي ما اوسخك والحاج اشعث اغبر لم يحلق شعره ولم يقلم ظفره. فقظاء التفت ازالة هذه - 00:30:57
اشياء ليقضوا تفثهم اي ليزيلوا ادرانهم. والمراد منه الخروج عن الاحرام بالحلق وقص الشارب ونتف الابط والاستحداد وقلب الاظافر ولبس الثياب. قال ابن عمر وابن عباس مناسك الحج كلها وقال مجاهد هو مناسك الحج. واخذ الشارب ونتف - 00:31:27
وحلق العانة وقلب الاظافر وقيل التفث ها هنا. رمي الجمار. قال الزجاج لا نعرف التفث وما نه الا من القرآن. قوله تعالى واليؤوف نذورهم قال مجاهد اراد نذر الحج والهدي. وما ينظر الانسان من شيء يكون في الحج. اي ليتموها بقضائها - 00:31:57
قوله تعالى واليوفوا نذورهم. قال مجاهد اراد نذر الحج والهدي. وما ينذر الانسان من شيء شيء يكون في الحج اي ليتموها بقضائها.

وقيل المراد منه الوفاء بما نذر على ظاهره - 00:32:27
وقيل اراد به الخروج وعما وجب عليه نذر او لم ينذر. والعرب تقول لكل من خرج عن الواجب وفى بنذره وقرأ عاصم برواية أبي بكر واليوفوا بنصب الواو وتشديد الفاء - 00:32:49
وليطوفوا بالبيت العتيق. اراد به الطواف الواجب عليه. وهو طواف الافاضة يوم النحر بعد الرمي والطواف ثلاثة طواف القدوم وهو ان من قدم مكة يطوف بالبيت سبعا يرمل ثلاثا من - 00:33:13
جرير اسود الى ان ينتهي اليه ويمشي اربعا. وهذا الطواف سنة لا شيء على من تركه. اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا احمد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل - 00:33:33
قال اخبرنا احمد هو بويس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل القرشي انه عروة ابن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توظأ ثم طاف بالبيت - 00:33:53
ثم لم يكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به. الطواف بالبيت ثم لم يكن عمرة ثم ثم عمرة مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت. اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي قال - 00:34:16
اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا انس بن عياض موسى ابن عقبة النافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا طاف في الحج او العمرة او على ما يقدم - 00:34:36
يسعى ثلاثة اطواف ويمشي اربعا ثم يصلي. اه سجدتين ثم يطوف بين المروة سبعة. والطواف الثاني هو طواف الافاضة يوم النحر. بعد الرمي والحلق وهو واجب لا يحصل التحلل من - 00:34:56
اخبرنا عبد الواحد المليحي قال اخبرنا احمد النعيمي وقال اخبرنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال اخبرنا ابراهيم عن الاسود على عائشة قالت - 00:35:16
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابيستكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرة حلقة اطافت يوم النحر قيل نعم. قال فانفري. فثبت بهذا ان من لم يطف يوم النحر طواف الافاضة. لا يجوز له ان ينفر - 00:35:36
الطواف الثالث هو طواف الوداع. لا رخصة فيه لمن اراد مفارقة مكة. الى مسافة القصر ان يفارقها حتى بالبيت سبعا. فمن تركه فعليه دم الا المرأة الحائض. يجوز لها ترك طواف الوداع. اخبرنا عبد الوهاب ابن - 00:35:56
محمد الخطيب قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلان قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا عن سليمان الاحول عن طاؤوس عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم الطواف بالبيت الا انه رخص - 00:36:16
الحائط مختص بطواف القدوم ولا رمل في طواف الافاضة والوداع. قوله بالبيت العتيق اختلفوا فيما العتيق قال ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وقتادة سمي عتيقا. لان الله اعتقه من ايدي الجبابرة ان - 00:36:36
الى تخريبه فلم يظهر عليه جبار قط. وقال سفيان بن عيينة سمي عتيقا لانه لم يملك قط. وقال الحسن زيد سمي به لانه قديم وهو اول بيت وضع للناس. يقال دينار عتيق اي قديم وقيل - 00:36:56
عتيقة لان الله اعتقه من الغرق فانه رفع ايام الطوفان ذلك ومن يعظم حرمات الله انتهى الله المستعان مناحي البعير المهزول قال الطبري وعلى كل على كل وهي الابل المهازيل - 00:37:16
هذاك المصباح المنير الفرس هذي قاعدة دقة وقلل بالظن وبضمتين ولحاق البطن الظمور ولحاق واللطيف الجسمي رجل لطيف الجسم طول السفر احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:12
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام العلامة الشيخ محمد الامين الجكني الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن قال رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته - 00:40:29

سورة بني اسرائيل ثم قال رحمه الله تعالى تنبيه اختلف العلماء هل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء بعين رأسه او لا فقال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره - 00:40:57

رآه بعين رأسه وقالت عائشة رضي الله عنها وغيرها لم يره وهو خلاف مشهور بين اهل العلم معروف قال مقيده عفا الله عنه التحقيق الذي دلت عليه نصوص الشرع انه صلى الله عليه وسلم لم يره بعين رأسه - 00:41:19

وما جاء عن بعض السلف من انه رآه فالمراد به الرؤية بالقلب كما في صحيح مسلم رحمه الله انه رآه بفؤاده مرتين لا بعين رأسه لا بعين الرأس ومن اوضح الادلة على ذلك ان ابا ذر رضي الله عنه وهو في صدق اللهجة - 00:41:47

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المسألة بعينها فافتى بمقتضاه انه لم يره قال مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:42:17

قال حدثنا وكيع عن يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك - 00:42:38

قال نور انا عراة انا اراه احسن الله اليك وقال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي قال حدثني ابي حاء وحدثني حجاج بن الشاعر - 00:42:55

قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر رضي الله عنه لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته - 00:43:17

فقال عن لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن اي شيء كنت تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك - 00:43:36

فقال ابو ذر رضي الله عنه قد سألت فقال رأيت نورا. هذا لفظ مسلم وقال النووي رحمه الله في شرحه لمسلم اما قوله صلى الله عليه وسلم نور ان اراه فهو بتنوين فهو بتنوين نور - 00:43:54

وفتح الهمزة في ان وتشديد النون وفتحها واراه بفتح الهمزة كذلك رواه جميع الرواة في جميع الاصول والروايات ومعناه حجابه النور فكيف اراه قال الامام ابو عبد الله المازلي رحمه الله الظمير في اراه عائد الى الله سبحانه وتعالى - 00:44:20

ومعناه ان النور منعني من الرؤية كما جرت كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار ومعناه من ادراك ما حالت بين الراء وبينه وقوله صلى الله عليه وسلم رأيت نورا معناه رأيت النور - 00:44:52

فحسب ولم ارى غيره قال وروى نوران وروي نوراني بفتح الراء وكسر النون وتشديد الياء ويحتمل ان يكون معناه راجعا الى ما قلناه اي خالق النور المانع من رؤيته فكيف من صفات الافعى فيكون من صفات الافعال - 00:45:16

قال القاضي عياض رحمه الله هذه الرواية لم تقع الينا ولا ولا رأيناها في شيء من الاصول انتهى محل الغرض من كلام النووي رحمه الله قال مقيده عفا الله عنه - 00:45:55

التحقيق الذي لا شك فيه هو ان معنى الحديث هو ما ذكر من كونه لا يتمكن احد من رؤيته لقوة النور الذي هو حجابه سبحانه ومن اصلح الادلة على ذلك ايضا - 00:46:16

حديث ابي موسى المتفق عليه حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره ما انتهى اليه بصره من خلقه وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:35

نور انا اراه اي كيف اراه وحجابه نور من صفته انه لو كشفه لاحرق ما انتهى اليه بصره من خلقه وقد قدمنا ان تحقيق المقام في رؤية الله جل وعلا بالابصار انها جائزة عقلا في الدنيا والاخرة - 00:46:58

بدليل قول موسى رب ارني انظر اليك لانه لا يجهل المستحيل في حقه جل وعلا وانها جائزة شرعا وواقعة يوم القيامة ممتنعة شرعا في الدنيا كما قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى قوله جعله دكا - 00:47:24

ومن اصلح الادلة في ذلك حديث انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا في صحيح مسلم وفي صحيح ابن خزيمة كما تقدم واما قوله دنى

فتدلى فكان قاب قوسين الاية فذلك جبريل على التحقيق عليه الصلاة والسلام لان الله لا لا الله جل وعلا - 00:47:52
قوله تعالى الذي باركنا حوله اظهر التفسيرات فيه ان معنى باركنا حوله اكثرنا حوله الخير والبركة بالاشجار والثمار والانهار وقد وردت ايات تدل على هذا لقوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين - 00:48:24
وقوله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين فان المراد بتلك الارض الشام والمراد بانه بارك فيها. انه اكثر فيها البركة والخير بالخصب والاشجار والثمار والمياه - 00:48:53
كما عليه جمهور العلماء وقال بعض العلماء المراد بانه بارك فيها انه بعث الانبياء منها وقيل غير ذلك والعلم عند الله تعالى وقوله تعالى ليريه من اياتنا الظاهر انما اراه الله من اياته في هذه الاية الكريمة - 00:49:20
انه اراه اياه رؤية عين فهمزة التعدية داخلة على رأى البصرية كقولك ارأيت زير ارأيت زيدا دار عمرو اي جعلته يراها بعينه ومن في الاية للتبعيض والمعنى لنريه من اياتنا - 00:49:48
اي بعض اياتنا فنجعله يراها بعينه. وذلك ما رآه صلى الله عليه وسلم بعينه ليلة الاسراء من الغرائب والعجائب كما جاء مبينا في الايات في الاحاديث الكثيرة ويدل لما ذكرنا في الاية الكريمة قوله تعالى في سورة النجم - 00:50:14
ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى قوله تعالى واتينا موسى الكتاب لما بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة عظم شأن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:40
ذكر عظم شأن موسى عليه السلام بالكتاب العظيم الذي انزله اليه وهو التوراة. مبينا انه جعله هدى لبني اسرائيل وكرر جل وعلا هذا المعنى في القرآن كقوله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه - 00:51:03
وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون وقوله ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس الاية وقوله ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. الاية - 00:51:28
وقوله وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء الاية الى غير ذلك من الايات قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا الله الناس التوراة والقرآن في مواضع - 00:52:00
هذه الايات التي المؤلف قل له موسى انا ارسلنا اليكم رسولا عليكم كما ارسلنا الى وهكذا هنا لما ذكر الاسراء وما يتصل به من عراج في هذا اظهار منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه بموسى وكتابه - 00:52:27
واتينا موسى فتعبد انه هدى لبني اسرائيل الله اليك قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا اعلم ان هذا الحرف قرأه جمهور القراء الا تتخذون التاء على وجه الخطاب وعلى هذا فان الا تتخذون. نعم - 00:53:11
تتخذون ممدودة عندك بالف لا تتخذون بدون الف الا تتخذون نعم نافع لا ناهية اذا قلت الا تتعظون لا تتخذون فلا نافية والفعل مرفوع على قراءة الا تتخذوا لا هي نعم احسن الله اليك - 00:53:50
اعلم ان هذا الحرف قرأه قرأه جمهور القرآن الا تتخذ جمهور جمهور القراء. نعم. الا تتخذون بالتاء على وجه الخطاب وعلى هذا فان ان هي المفسرة فجعل التوراة هدى لبني اسرائيل مفسر - 00:54:50
بنهيهم الاتخاذ وكيل من دون الله لان الاخلاص لله في عبادته هو ثمرة الكتب المنزلة على الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وعلى هذه القراءة فلا في قوله الا تتخذوا ناهية - 00:55:17
وقرأ ابو عمرو من السبعة الا تتخذوا من دوني وكيلا الا الا يتخذوا من دوني وكيلا بالياء على الغيبة وعلى هذه القراءة المصدر المسبق من ان وصلتها مجرور بحرف التعليل المحذوف - 00:55:40
اي وجعلناه هدى لبني اسرائيل لاجل الا يتخذوا من دوني وكيلا لان اتخاذ الوكيل الذي تسند اليه الامور وتفوض من دون الله ليس من الهدى فمرجع القراءتين الى شيء واحد - 00:56:08
وهو ان التوكل انما يكون على الله وحده لا على غيره وكرر هذا المعنى في مواضع كثيرة كقوله رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وقوله قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا - 00:56:33

وقوله فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم - 00:56:58

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقوله اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. الاية. وقوله - 00:57:21

واتلوا عليهم نبأ نوح. اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات فعل الله توكلت الاية وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت الاية. وقوله فاعبده وتوكل عليه. الاية - 00:57:46

وقوله فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل والايات بمثل ذلك كثيرة جدا والوكيل فعيل من التوكل. اي متوكلا عليه تفوضون اليه اموركم فيصل فيصل اليكم النفع فيوصل اليكم النفع ويكف عنك - 00:58:16

فيوصل اليكم النفع ويكف عنكم الضر قال الزمخشري وكيلا ربا تكلون اليه اموركم وقال جرير حفيظا لكم سواي وقال ابو الفرج ابن الجوزي قيل للرب وقيل لكفايته وقيامه بشؤون عباده - 00:58:48

لا على معنى ارتفاع منزلة التوكل وانحطاط امر الوكيل. انتهى قاله ابو حيان في البحر وقال القرطبي رحمه الله وكيلا اي شريكا عن مجاهد وقيل كفيلا بامورهم حكاه الفضاء وقيل ربا يتوكلون عليه في امورهم. قاله الكلبي - 00:59:16

وقال الفراء كافيا انتهى والمعاني متقاربة. ومرجعها الى شيء واحد وهو ان الوكيل من يتوكل عليه من يتوكل عليه احسن الله اليك فتفوض الامور اليه ليأتي بالخير ويدفع الشر وهذا لا يصح الا لله وحده جل وعلا - 00:59:44

ولهذا حذر من من اتخاذ وكيلا من اتخاذ وكيل دونه لانه لا نافع ولا ضار ولا كافي الا هو جل وعلا. عليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم قال جل وعلا - 01:00:13

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة من حملهم مع نوح تنبيها على النعمة التي نجاهم بها من الغرق ليكون في ذلك في تهييج - 01:00:35

في تهييج تهييج لذرياتهم على طاعة الله. اي يا ذرية من حملنا مع نوح فنجيناهم من الغرق تشبهوا بابيكم نشكر نعمنا واشار الى هذا المعنى في قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين - 01:00:57

من من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح. الاية وبين في مواضع اخر الذين حملهم مع نوح منهم وبين الشيء الذي حملهم فيه وبين من بقي له نسل وعقب منهم - 01:01:22

من من من انقطع ومن ومن انقطع ولم يبقى له نسل ولا عقب تبين ان الذي حملهم مع نوح هم اهله ومن امن معه من قومه في قوله جل وعلا قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول. ومن - 01:01:42

وبين ان الذين امنوا من قومه قليل بقوله وما امن معه الا قليل وبين ان من ممن سبق عليه القول من اهله بالشقاء امرأته وابنه قال في امرأته ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح الى قوله وقيل ادخلا النار - 01:02:07

مع الداخلين وقال في ابنه وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقال فيه ايضا انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. الاية وقوله ليس من اهلك اي الموعود بنجاتهم في قوله فاسلك - 01:02:35

فيها من كل زوجين اثنين واهلك. الاية ونحو ونحوها من الايات وبين ان الذي حملهم فيه هو السفينة في قوله قل نحمل فيها اي الاية اي السفينة وقوله فاسلك فيها من كل زوجين اثنين. الاية ادخل فيها اي السفينة - 01:02:58

من كل زوجين اثنين واهلك. وبين ان ذرية من حملنا مع نوح لم يبق منها الا ذرية نوح في قوله واجعلنا ذريته هم الباقين وكان نوح يحمد الله على طعامه وشرابه. ولباسه وشأنه كله - 01:03:23

فسماه الله عبدا شكورا واظهر اوجه الاعراب في قوله ذرية من حملنا الاية انه منادى بحرف محذوف قوله تعالى احسن الله اليك وبين ان ذرية من حمل مع نوح لم يبقى منها الا ذرية نوح في قوله وجعلنا ذرية - 01:03:46

هم الباقين. وكان نوح يحمد الله على طعامه وشرابه ولباسه وشأنه كله فسماه الله عبدا شكورا واظهر اوجه الاعراب في قوله ذرية

من حملنا اي الاية انه منادى بحرف محدود - 01:04:13
اوف قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل حسبك. احسن الله اليك اللهم رحم الله شبه بشيخ الاسلام وابن القيم في سرده للايات واستشهاده بها موهبة الربانية يا رب موهبة يا رب هب لنا منك - 01:04:37
نعم يا محمد نعم سنين في المعهد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. احسن الله اليك. ها والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:05:14
اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله وايضا فانه اخبر عن الفارقليط انه يشهد له وانه يعلمهم كل شيء. وانه يذكرهم كل ما قاله المسيح. ومعلوم ان هذا لا يكون الا اذا شهد - 01:06:31
له شهادة يسمعها الناس. لا يكون هذا شيئا في قلب طائفة قليلة. ولم يشهد احد للمسيح شهادة سمية عامة الناس ان محمد صلى الله عليه وسلم فانه اظهر امر المسيح وشهد له - 01:07:02
من حقي حتى سمع شهادته حتى سمع شهادته له عامة اهل الارض. وعلموا انه صدق المسيح ونزهه عما افترته عليه اليهود. وعما غلت فيه النصارى فهو الذي شهد له بالحق. ولهذا لما سمع النجاة - 01:07:22
رحمه الله تعالى من الصحابة ما شهد به محمد كله افتراء يعني قول اليهود وقول النصارى كله افتراء هؤلاء ابن زنا قام وامه بالبهتان وهؤلاء قالوا انه ابن الله وكل من الامر افتراء - 01:07:42
نعم السلام عليكم ولهذا لما سمع النجاشي رحمه الله تعالى من الصحابة ما شهد به محمد صلى الله عليه وسلم للمسيح قال لهم ما زاد عيسى على ما قلتم هذا العود - 01:08:10
وجعل الله تعالى امة محمد صلى الله عليه وسلم شهداء على الناس. يشهدون عليهم بما علموه من الحق اذ كانوا وسطا عدلا لا يشهدون بباطل فان الشاهد لا يكون الا عدلا. بخلاف من جار في شهادته فزاد على - 01:08:27
او نقص منه كشهادة الشاهد الماضي لا يكون الا اذن. نعم سعيد المرضي ممن ترضون من السعودية نعم. احسن الله اليكم بخلاف ما جاء من جار في شهادته فزاد على الحق او نقص منه. كشهادة اليهود والنصارى في المسيح عليه السلام. وايضا فان معنى - 01:08:47
الفارقليط ان كان هو الحامد او الحماد او الحمد او المعز. فهذا الوصف ظاهر في محمد صلى الله عليه وسلم فانه وامته الحمادون الذين يحمدون الله تعالى على كل حال وهو صاحب لواء الحمد - 01:09:11
افتتاح خطبته ومفتاح صلاته. ولما كان حمادا جهزي بوصفه فان الجزاء من جنس العمل. فكان اسمه محمد ابو احمد واما محمد فهو على وزن مكرم ومعظم ومقدس. وهو الذي يحمد حمدا كثيرا مبالغا - 01:09:31
فيه ويستحق ذلك. فلما كان حمادا لله تعالى كان محمد كان محمدا. وفي شعر كان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه فلما كان حمادا لله كان محمدا كان محمدا لما كان حمادا - 01:09:51
لربه بفترة الحامدين له صار محمدا وحمادا نعم السلام عليكم وفي شهر حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله - 01:10:17
عليه الصلاة والسلام واما احمد فهو افعل التفضيل. اي احق بان يكون محمودا اكثر من غيره. يقال هذا احمد من هذا. اي هذا احق بان يحمد من هذا. فيكون فيه تفضيل له على غيره في كونه محمودا. فلفظ محمد يقتضي فظله - 01:10:40
الكمية ولفظ احمد يقتضي فضله في الكيفية ومن الناس من يقول احمد اي اكثر حمدا من غيره فعلى هذا يكون بمعنى الحامد بمعنى الحامد ملحق وقال من رجح ان معنى الفارقليط في لغتهم هو الحمد كما تقدم. فاذا كان كذلك فهو ما جاء في القرآن - 01:11:03
ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد قالوا ولا شك عندهم انه اسم مشتق من الحمد. مثل ما نقول في لغتنا ضارب ومضروب. واما

من فسره بالمعز فلم يعرف قط نبي اعز اهل التوحيد لله والايمان كما اعزهم محمد صلى الله - 01:11:32
عليه وسلم فهو احق باسم المعز من كل انسان. واما معنى المخلص فهو ايضا ظاهر فيه. فان المسيح عليه السلام هو المخلص الاول. كما ذكر في الانجيل وهو معروف عند النصارى ان المسيح صلوات الله عليه سمي - 01:11:58
مخلصا فيكون المسيح هو الفارق الاول. وقد بشر بفارق ليط اخر فانه قال وانا اطلب من ابى ان يعطيكم فارقنيطا اخر يثبت معكم الى الابد هذي بشارة بمخلص ثان يثبت معهم الى الابد. والمسيح هو المخلص الاول. واما ما ينزل في القلوب - 01:12:18
ولم يسمه احد مخلصا ولا فارق ليطا. فلا يجوز ان يفسر كلام المسيح الا بلغته ومعانيه المعروفة التي خاطب بها وكذلك سائر الانبياء. بل وسائر الناطقين. وقد وصف هذا المخلص الثاني - 01:12:45
وقد وصف هذا المخلص الثاني بانه يثبت معهم الى الابد ومحمد صلى الله عليه وسلم هو خلصوا الذي جاء بشرع باق الى الابد لا ينسخ وايضا فان في الانجيل انجيل يوحنا ان المسيح عليه السلام قال اركون العالم سيأتي وليس لي - 01:13:06
اي وقد ذكروا ان بلغتهم العظيم القدر. والاراكنة العظماء وقد كانوا يقولون عن المسيح عليه السلام ان اركون الشياطين يعينه ان اركون الشياطين يعينه اي عظيم الشياطين وهو من افتراء اليهود على المسيح. فقول المسيح عليه السلام اركان العالم انما ينطبق على عظيم العالم - 01:13:32
وسيد العالم وكبير العالم. وقد اخبر انه سيأتي فامتنع ان يكون هذا الاركون المسيح او احدا من ولم يأتي بعد المسيح من ساد العالم واطاعه العالم غير محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا - 01:14:12
فمن بشارة المسيح به وقد سئل صلى الله عليه وسلم ما كان اول امرك؟ قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا امي رأت حين ولدتني انه خرج منها نور. اضاءت له قصور الشام ببصرى - 01:14:32
وبالجملة فمعلوم باتفاق اهل الارض انه لم يأتي بعد المسيح من ساد العالم باطنا وظاهرا. وانقادت له القلوب والاجساد واطيع في السر والعلانية في محياه وبعد مماته في جميع الاعصار وافضل الاقاليم شرقا وغربا - 01:14:54
غير محمد صلى الله عليه وسلم. فان الملوك يطاعون ظاهرا لا باطن. ولا يطاعون بعد موته ولا يطيعهم اهل الدين طاعة يرجون بها ثواب الله في الدار فانه فان الملوك يطاعون ظاهرا - 01:15:14
لا باطن ولا يطاعون بعد موتهم. ولا يطيعهم اهل الدين طاعة يرجون بها ثواب الله في الدار الاخرة ويخافون عقاب الله في الدار الاخرة. بخلاف الانبياء ومحمد. والملوك مرة ثانية الملوك - 01:15:34
فان الملوك يطاعون ظاهرا لا باطنا. صحيح. اكثر من يطيعهم ويعظمهم. ليس من من قلبه ومن قلب ومن ابطال لاجل الدنيا. نعم ولا يطاعون بعد موتهم. اذا ماتوا انقطعت اعاقة نعم - 01:15:57
ولا يطيعهم اهل الدين طاعة يرجون بها ثواب الله في الدار الاخرة والله هذي فيها تأمل طاعة لامر الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم يسمعون ويطيعون احتسابا - 01:16:20
يرجون بلادنا ثواب الله ولا يطيعهم اهل الدين طاعة يرجون بها ثواب الله في الدار الاخرة. ويخافون عقاب الله في الدار الاخرة. بخلاف وفي الانبياء قال في الدار الاخرة ومحمد صلى الله عليه وسلم. اظهر دين الرسل قبله وصدقهم. ونوه بذكرهم وتعظيمهم - 01:16:41
فبه امن بالانبياء والرسل قبل موسى والمسيح وغيرهما امم عظيمة. لولا محمد صلى الله عليه وسلم لم يؤمنوا به لم يؤمنوا بهم ومن كان يعرف هؤلاء من اهل الكتاب كانوا مختلفين فيهم كاختلاف اهل الكتاب في المسيح عليه السلام وكانوا يقدحون - 01:18:02
يقدحون في داوود وسليمان عليهم الصلاة والسلام وغيرهما بما هو معروف عندهم. وايضا فانه ذكر لهم فانه ذكر لهم من الرسل ما لم كونوا يعرفونه مثل هود وصالح وشعيب عليهم الصلاة والسلام وغيرهم - 01:18:28
ومحمد صلى الله عليه وسلم صدق المسيح في اخباره بانه ركون العالم. فقال انا سيد ولد ادم ادم فمن دونه تحت لواء انا خطيب الانبياء اذا وفدوا وامام الانبياء اذا اجتمعوا - 01:18:51

وهو صاحب لواء الحمد وهو صاحب المقام المحمود الذي يغبطه يغبطه به الاولون والاخرون يوم القيامة وسيد العالمين حقا. وهذا مطابق لقول المسيح عليه السلام انه اركون العالم. فهو اركون الاخرين - 01:19:14
في الدنيا والاخرة هو اركون الاولين والاخرين في الاخرة وقول المسيح عليه السلام ان اركون العالم سيأتي وليس لي شيء. تضمن الاصلين اثبات الرسول واثبات توحيد وان الامر كله لله تعالى هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 01:19:34
رسول الله وقول المسيح ليس لي شيء. تنزيه له مما نسب اليه من الربوبية. وهذا النفي يشترك فيه جميع الخلق. قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء - 01:20:02
وقال تعالى قلنا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي وقال قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه - 01:20:21
قلت حدا اي ملجأ وملاذا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم انما خالدين فيها ابدا وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 01:20:45
وايضا ففي نبوة اشعياء انه وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بانه اركان السلم والسلم سلام الاسلام. فهو يبين انه سيد دين الاسلام. ولا ريب ان الانبياء كلهم بعثوا الاسلام لكن لم يظهر هذا الدين واسمه وانتشر ذكر دين الاسلام في الارض كما ظهر لمحمد صلى الله عليه - 01:21:06
وسلم لكن لم يظهر هذا الدين واسمه وانتشر ذكر دين الاسلام في الارض. كما ظهر لمحمد صلى الله عليه وسلم فمحمد صلى الله عليه وسلم اركون الاسلام الذي يجمع كل خير وبر. كما ان ابليس - 01:21:36
كونوا الشر قال تعالى عن نوح عليه السلام واتنوا عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيرا قال تعالى عن نوح. تمام. عليه السلام. واتن عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان - 01:22:00
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاء ثم لا يكن امركم عليكم امة. ثم اقضوا الي ولا تنظرون. فان توليتم فما سألتكم من اجل - 01:22:22
ان الناجرين انا على الله وامرت ان اكون من المسلمين. فهذا نوح عليه السلام اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. يذكر انه امر ان يكون من المسلمين. وقالت السحرة لما اسلموا واراد فرعون قتلهم - 01:22:42
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. وقال واذا اوحيت الى الحواريين ان بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون - 01:23:02
فان قيل فقد سمى المسيح عليه السلام الفارقليط روح الحق احسن اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 01:23:30
فصل والعاشق له ثلاث مقامات مقام ابتداء ومقام متوسط ومقام انتهاء واما مقام ابتدائه فالواجب عليه فيه مدافعته بكل ما يقدر عليه اذا كان الوصول الى معشوقه متعذرا قدرا او شرعا - 01:23:59
فان عجز عن ذلك وابى قلبه الا السفر الى محبوبه وهذا مقام التوسط والانتهاء وعليه كتمان ذلك والا يفشيه الى الخلق ولا يسبب بمحبوبه ويهتكه بين الناس فيجمع بين الشرك والظلم - 01:24:21
فان الظلم في هذا الباب من اعظم انواع الظلم. وربما كان اعظم ظررا على المعشوق واهله من ظلمه في ماله فانه يعرض المعشوق بتهتكه في عشقه الى الى وقوع الناس فيه - 01:24:43
وانقسامهم الى مصدق ومكذب واكثر الناس يصدق في هذا الباب بادنى شبهة واذا قيل ان فلان فعل بفلان او فلانة كذبه واحد وصدقه تسعمئة وتسعة وتسعون وخبر العاشق المتهتك عند الناس في هذا الباب يفيد القطع اليقيني - 01:24:59
بل اذا اخبرهم المفعول به عن نفسه كذبا وافتراء على غيره جزموا بصدقه جزما لا يحتمل النقيض بل لو جمعهما مكان واحد اتفاقا

جزموا ان ذلك عن وعد واتفاق بينهما - 01:25:23
وجزمه في هذا الباب على الظنون والتخيل والشبه والاوهام والاخبار الكاذبة وجزمهم بالحسيات المشاهدة وبذلك وقع اهل الافك في الطيبة المطيبة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. المبرأة من فوق سبع سماوات - 01:25:40
بشبهة مجيء صفوان ابن المعطل بها وحده خلف العسكر حتى هلك من هلك ولولا ان ولولا ان تولى الله سبحانه براءتها والذب عنها وتكذيب قاذفها والا كان امرا اخر والمقصود ان في اظهار المبتلى عشق من لا يحل له الاتصال به من ظلمه واذاه ما هو عدوان عليه وعلى اهله - 01:26:00
وتعريض لتصديق كثير من الناس ظنونه فيه ان استعان عليه بمن يستمليه اليه. اما برغبة او رهبة فان استعان عليه بمن بمن يستميله اليه اما برغبة او رهبة تعدى الظلم وانتشر وصار ذلك الواسطة ديوثا ظالما - 01:26:28
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن الراش وهو الواسطة بين الراشي والمرتشي في ايصال الرشوة فما الظن بالديوث الواسطة بين العاشق والمعشوق في الوصلة المحرمة. فيتساعد العاشق والديوث على ظلم المعشوق وظلم - 01:26:56
غيره ويتصاعد العاشق. نعم. والديوث على ظلم المعشوق وظلم غيره ممن يتوقف حصول غرضهما على ظلمه في نفس او مال او عرض فانه كثيرا ما يتوقف المطلوب فيه على قتل نفس تكون حياتها مانعة من غرضه - 01:27:15
وكم من قتيل طل دمه بهذا السبب من زوج وسيد وقريب. وكم حببت امرأة على بعلها تجارية وعبد على سيدهما. وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك وتبرأ منه - 01:27:38
وهو من اكبر الكبائر واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه او يستام على صوم اخيه فكيف بمن يسعى في التفريق بينه وبين امرأته وامته حتى يتصل بهما وعشاق الصور ومساعدوهم من الدية - 01:27:57
لا يرون ذلك ذنبا فان طلب العاشق وصل معشوقه ومشاركة الزوج والسيد. ففي ذلك من اثم ففي ذلك من اثم ظلم الغير ما لعله لا يقصر عن اثم الفاحشة ان لم يربو عليها - 01:28:18
ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة. فان التوبة وان اسقطت حق الله فحق العبد باق. له المطالبة به يوم القيامة فان فان ظلم الوالد فان ظلم الوالد بافساد فلذة كبده - 01:28:37
ومن هو اعز عليه من نفسه فان ظلم الوالد بافساد فلذة كبده. ومن هو اعز عليه من نفسه وظلم الزوج بافساد حبيبته والجناية على فراش فان من فان الوالد من - 01:28:56
فان من ظلم الوالد بافساده فلذة كبده. ومن هو اعز عليه من نفسه وظلم الزوج بافساد حبيبته والجنان على فراشه اعظم من ظلمه باخذ ماله كله ولهذا يؤذيه يؤذيه ذلك اعظم مما يؤذيه اخذ ماله - 01:29:25
ولا يعدل ذلك عنده الا سفك دمه. فيا له من ظلم اعظم اثما من فعل الفاحشة فان كان ذلك حقا لغاز في سبيل الله وقف له الجاني الفاعل يوم القيامة - 01:29:50
وقيل له خذ من حسناته ما شئت. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم تخريج ما عندي شيء حتى يقال له خذ من حسنات ما شئت نعم نسخة محققة - 01:30:06
رواه مسلم نعم فان كان ذلك حقا لغازي في سبيل الله اوقف له الجاني الفاعل يوم القيامة وقيل له خذ من حسناته ما شئت. كما اخبر بذلك النبي صلى الله - 01:31:03
الله عليه وسلم ثم قال فما ظنكم اي فما تظنون يبقى له من حسناته. فان انظاف الى ذلك ان يكون جارا او ذا رحم تعدد الظلم وصار ظلما مؤكدا بقطيعة الرحم واذى الجار. ولا يدخل الجنة قاطع رحم - 01:31:31
ولا من لا يأمن جاره بوائقه. فان استعان العاشق على وصال معشوقه بشياطين الجن. اما بسحر او استخدام او نحو ذلك ضم الى الشرك والظلم كفر كفر السحر فان لم يفعله هو ورضي به كان راضيا بالكفر - 01:31:51
كاره لحصول مقصده به. وهذا ليس ببعيد من الكفر والمقصود ان حكومة نساء المجاهدين المجاهدين امة امهاته نعم من رجل من

يخلف رجلا من ويخونه فيهم اذا وقف اذا وقف له يوم القيامة - 01:32:11
يوم القيامة ويأخذ منه والمقصود ان التعاون في هذا الباب تعاون على الاثم والعدوان واما ما يقترن بحصول غرض العاشر من الظلم المنتشر المتعدي ضرره. فامر لا يخفى بسم الله الرحمن الرحيم - 01:32:51
الامام البيهقي رحمه الله تعالى في باب ما روي في التقرب والاتيان والهرولة اخره ما كملناه قال سبيلهم ان يرجعوا اليهم عند هذه الموارد والذين منح العلم ورزقوا الفهم. هم الانوار المستظاء بهم. والائمة - 01:34:36
المقتدى بهم ولا اعلمهم الا الطائفة السنية. والحمد لله رب العالمين. اخبار انا ابو علي الحسين بن محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محماوين العسكري بالبصرة قال حدثنا ابو عبد الرحمن النسائي - 01:35:15
انا حدثنا احمد بن شعيب قاضي حمص قال حدثنا عمرو بن يزيد قال حدثنا سيف بن عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن - 01:35:41
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال صلى الله عليه وسلم هل ترون الشمس في يوم لا ضيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا نعم - 01:36:01
قال صلى الله عليه وسلم فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم ليخاصم ربه محاصرة فيقول له عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول رب الم تغفر لي فيقول بمغفرتي صرت الى هذا - 01:36:21
الى هذا قلت حديث الرؤية قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه المخاصرة وسلمة بن العياض وسيف بن عبيد الله لم يكنا يذكرا في الصحاح - 01:36:49
وبمثل هذا لا يثبت برواية امثالهما ثم انه محمول. الا مخاصرته ملائكة ربه او نعمة ربه والمخاصرة المصافحة. وقد مضى في الركن انه يمين الله تعالى. التي يصافح وبها خلقه فلا ينكر ان يكون في الاخرة للعرش او غيره ركن او شيء يصافحه - 01:37:15
عباد الله تعالى كما يصافحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى الله تعالى. ما نحتاج الى التطوير اذا كان لم يثبت لفظ مستنكر يخفي انه ان نقول انه لم يثبت - 01:37:49
اذا تأولناها كاننا اثبتنا. نعم انتهى الباب في الوطأة بوج اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصهاري قال حدثنا محمد ابن عباد قال حدثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن ابن ابي سويد عن عمر ابن عبد العزيز - 01:38:16
قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو وهو يقول والله انكم لتبخلون وتجبنون والله انكم لتبخلون. وتجبنون وتجهلون ويجهلون وانكم لمن ريحان الله تعالى. وان اخر وطأة وطأها الرحمن - 01:38:53
جل وعلا بوجه قلت قوله لمن ريحان الله يعني به من رزق الله عز وجل. واخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس هو الاصم قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن - 01:39:32
خايف عن سعيد ابن ابي راشد انه اخبر وعيه على ابن مرة ان حسنا وحسينا رضي الله عنهما اقبلا يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جاءه احدهما جعل يده في عنقه ثم جعل الاخر فجعل يده في عنقه. ثم - 01:39:52
ثم اقبل هذا ثم قبل هذا وقبل هذا. ثم قال صلى الله عليه وسلم اني احبه اني احبهما فاحبه ايها الناس ان الولد حبوهما فاحبوا ايها الناس ان الولد مبخلة مجبنة. وان اخر وطأة وطأ الرحمن بوجه. الوطأة المذكورة في هذا الحديث. عبارة - 01:40:12
عن نزول بأسه به. قال ابو الحسن علي ابن محمد ابن مهدي معناه عند اهل النظر ان اخر ما وقع ان اخر ما اوقع الله سبحانه وتعالى بمشركين بالطائف وكان اخر غزات غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو ووج واد - 01:40:42
قال وكان سفيان بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تأويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم. اللهم اشدد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنينك سنين يوسف. اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق - 01:41:07
ابو سهل ابن زياد القطان قال حدثنا احمد ابن محمد ابن عيسى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير انا ابي

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره في دعاء القنوت قلت - 01:41:27
هو كما روى في حديث هنا اخر سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه وانما اراد اثار قدرته والله اعلم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو الحسن احمد ابن محمد ابن عبوس قال سمعت عثمان ابن سعيد - 01:41:47
يقول سمعت علي ابن المديني يقول في حديث خولة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر وطأة بوجه قال سفيان يعني يعني ابن عيينة فسره فقال انما هو اخر خيل - 01:42:10
مدينة الطائف قلت كما قال ابن مهدي وهو من حصنها قريب. وكانت مدينة الطائف ايضا تسمى وجة. كما قال الدال انتهى الباب يبين العلماء انه ليس المواد احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:42:30
قول الامام ابن القيم رحمه الله ولا يسقط حق الغير بالتوبة من الفاحشة كيف يمكن اسقاط حقه دون اعلامه والاعتذار منه مع ما في هذا الاعلام من المفسدة العظيمة تستحقه الاعلان - 01:43:31
وعن وهل احد يسقط حقه يأتي رجل ويقول اني سامحني سقوط لا يسقط الحقوق لأنه الحق مخلوق ولا يسقط بإسقاط المخلوق لانه غيرها لانه غير ممكن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:43:59
ذكر ابن القيم رحمه الله في الداء والدواء عشق الصور ما هي الصور سبق التنبيه على هذا صور النساء لا نريد الصور المرسومة على لا يريد الصور التي خلقها الله - 01:44:38
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المراد ابن القيم رحمه الله بالمحبة المحمودة ان للجنس فيدخل فيها حب الله وحب ما يحبه بالاصل او عهدية سيراد محبة الله تعالى فقط وحب ما يحبه. باعتبار اللزوم - 01:45:05
يقول هل مراد ابن القيم بالمحبة المحمودة ان للجنس سيدخل فيها حب الله وحب ما يحبه بالاصل او عهدية فيراد محبة الله فقط وحب ما يحبه باعتبار اللزوم المحبة المحبة المحمودة - 01:45:37
حب الله وحب من يحبه الله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال ابن القيم في الدعوة الدواء فكل حي له ارادة ومحبة كيف يكون لكل حي محبة الحشرات والنباتات مثلا هل يقع لها ذلك - 01:46:11
غير الارادة والقصد كان لها ارادة هذه الحشرات احب ما طبعت على محبته مما تطعم وتطلبه بطبعها من ايات الله في تصرفاتها وتدبيرها نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول ذكر ابن القيم ان العاشق له ثلاث مقامات - 01:46:40
مقام ابتداء ومقام توسط ومقام انتهاء هل الابتداء والتوسط والانتهاء هي دركات العشق او المراد مراحل العلاج مراحل رزق مراحل ولكل مرحلة انه في المرحلة الاولى عليه ان يدافعه حتى لا يتنكر. نعم - 01:47:34
احسن الله اليكم. يقول السائل في قول الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد بظلم اه لماذا قال بظلم؟ فهل هناك الحاد بغير ظلم بالحاد قيل انها زائدة الحادا هو ظلم - 01:48:08
تميز فيه الحادا ظلما وقد يراد به يعني ظلم العباد من الظلم اما ظلم الظلم الاخضر في الشرك والكفر او ظلم النفس في المعصية الباء للملابسة للملابسة فكل الحاد ها هو مستمر على الظلم. نعم - 01:48:46
احسن الله اليكم. يقول السائل من لا يأمن جاره بوائقه الوعيد هل هو لمن لا يأمن جاره؟ ام للجار الذي لا يستأمن ارجعوا لا يؤمنوا شره الجاون الشرير لا يأمن جيرانه - 01:49:47
ان يعتدي عليهم في انفسنا واعراضهم جيرانه يخافون شره. لا يأمنونه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه احدهم عن احد الايام بحول الله وقوته لن يكون هناك غبار - 01:50:14
فرد عليه احدهم امين فقال له ثالث لماذا تقول امين وهو وهو ليس دعاء فهل هذا صحيح الا الدعاء الحقيقة ان الذي قال لا يكون غبار تأوله على انه دعاء - 01:50:54
يقال يا كان ذلك لانه يقول لا يكون غفار ان شاء الله ومتضمن للدعاء احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم رحمه الله اما مقام ابتداءه فالواجب عليه اي العاشق - 01:51:28

فيه مدافعته بكل ما يقدر عليه اذا كان الوصول الى معشوقه متعذرا قدرا او شرعا هل المراد الوجوب الشرعي او اللغوي اي ما يلزمه للعلاج يجب ان ندافع يدافع هذا العشق - 01:51:57

اذا كان الوصول متعذرا ان اعشق امرأة رجل امرأة يعني يعني اجمل ممكن ان يطلبها بالزواج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل يدخل الالحاد في الحرم كل اه لغو - 01:52:27

وكلام من باطل اللغو لا يدخل في انما يدخل في الحافظ كلاما المتضمن للكفر او هو من كبائر الذنوب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هدى النبي صلى الله عليه وسلم مئة من الابل - 01:53:08

فنحر منها ثلاثة وستين ناقة بيده فهل نقول نحر ثلاثة وستين عن كل سنة ناقة يفهمه بعض الناس ما في علم هذا الظن اوله بعضهم لما توافق العدد ما تخيل بعض الناس - 01:53:41

ان سورة المنافقون ترمز الى الى عمر النبي. لانها هي ثلاثة وستين من سور القرآن وفي اخرها من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخذتني الى اجل قريب فاتصدق - 01:54:10

هذا حرف لا دليل عليه والتوافق في العدد مجرد ما المقصود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تتأثر بعض الزوجات بسبب كثرة خروجها ومشاهدتها وتطلب الطلاق لتتزوج بمن عشقته فهل يدخل - 01:54:37

اه فيما ذكر ابن القيم رحمه الله نعم حرام عليها ان تفعل ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن القيم ان العاشق في مرحلة الابتداء يدافعه ان لم يمكنه الوصول الى معشوقه قدرا او شرعا - 01:55:17

هل يفهم من تقييده انه لا يدافعه ان امكن الوصول؟ ايه ما يلزم. ما يجب عليه لا يمكن ان ان يصل الى المطلوبة بالحلال امرأة اي ليس لها زوج ويمكن ان يخطبها الحمد لله - 01:55:52

احسن الله اليكم يقول السائل ما افضل كتاب في باب معرفة الله سبحانه وتعالى كتاب الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما معنى قول بعضهم كل ما خطر ببالك - 01:56:21

فالله خلاف ذلك هذا ليس صحيح هذا الكلام مجمل هذا من كلام بعض المبتدعة يقولون كل ما خطر ببالك فالله من خلال في ذلك هذا ليس صحيحا على الاطلاق. كل ما خطر ببالك من الكيفيات فالله بخلاف ذلك. نعم - 01:56:58

من المعاني يخطر ببالك ان الله عليم بكل شيء وانه على كل شيء قدير. هذا كله يخطر ببال المؤمن ويعتقده فطورك العبارة مجملة لا تصح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:57:23

اه ما مذهب اه البيهقي رحمه الله العقدي هو من قدماء الى شاعر وهو من ومن خيرة الاشاعرة لكنه عنده يعني اشكالات في في بعض الصفات نعم. اه انتهى غفر الله لنا وله - 01:57:51

- 01:58:16